

## خطبة الجمعة - عشر ذي الحجة أفضل الأيام

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا نجاد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عباد الله ايها الناس ان اعظم ما ينزل بالانسان من الشدائد في الدنيا الموت وما بعد الموت اشد منه ان لم يكن مصير الانسان الى خير - [00:00:39](#)

فالمؤمن الرشيد يفتنم ايامه ولياليه. يفتنم يفتنم صحته وعافيته يفتنم غناه ومكنته في الاستعداد للموت وما بعده بالتقوى.

والاعمال الصالحة ولا عجب فان الله جل في علاه امر المؤمنين بان ينظروا في اعمالهم - [00:01:04](#)

هل يصلح ان يلقوا الله بها او لا يصلح؟ فقال جل في علاه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:01:32](#)

فليجتهد كل واحد منا في كمال الاستعداد ليوم المعاد وتقديم ما ينجي من عذاب الله وما يبييض وجهه عند الله يوم اه ايها المؤمنون عباد الله ان من رحمة الله بعباده - [00:01:50](#)

ان تفضل عليهم بمواسم الطاعات يتزودون فيها بالصالحات ويستكثرون فيها من الحسنات ويتخففون فيها من السيئات. ومن اعظم مواسم البر وازمنة الطاعة. ومن اجلها واحبها عند الله عشر ذي الحجة وهي الايام العشرة الاولى من شهر ذي الحجة - [00:02:09](#)

فهي خير ايام الزمان اقسام الله تعالى بلياليها في محكم القرآن. فقال تعالى والفجر وليال عشر ولظهور فظلمها ومكانتها وسمو منزلتها سمى الله تعالى هذه الايام بالايام المعلومات قال جل وعلا ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:02:36](#)

الله تعالى في هذه الايام الى كل صالحة الى كل طاعة الى كل بر ندبكم الى ذكره شكره وتمجيده وتقديسه والى سائر العمل الصالح الذي يرضى به عنكم. ففي الصحيح من حديث عبد الله ابن عباس - [00:03:07](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام احب الى الله من هذه الايام يعني العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه - [00:03:27](#)

وماله في سبيل الله ولم يرجع من ذلك بشيء. فحري بنا ايها المؤمنون حري بنا ان نجتهد في كل عمل صالح من الواجبات

والمستحبات فانتم مندوبون الى المسابقة الى الخيرات بكل عمل صالح. فقد جاء في حديث - [00:03:47](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فتقربوا الى الله بكل فريضة وبكل - [00:04:08](#)

واجبة وبكل شريعة شرعها لكم جل في علاه. ثم التقرب اليه بالتخفف من السيئات. فان التخفف فمن السيئات بالتوبة والاستغفار والسعي في الخروج من المظالم مما يغفر الله تعالى به الذنوب ويضاعف به الاجور وهو من العمل الصالح المندوب. ايها المؤمنون -

[00:04:28](#)

استكثروا من كل بر وصالح في هذه الايام المباركة. وارجو العطاء من رب يعطي على القليل الكثير اللهم اعنا على ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:53](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:05:29](#)

ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله حق التقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى.

واجتهدوا في كل عمل صالح من الواجبات في الصلوات - [00:05:46](#)

والزكوات والصوم والحج وسائر الاعمال الصالحة المفروضة عليكم في حقه وحق عبادته واستكثروا من النوافل والتطوعات فانه بذكر

الله تطمئن القلوب. وذكره يكون باللسان قلبي وبالجوارح. قال الله تعالى ويذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:06:06](#)

فاجتهدوا في العمل الصالح. واعلموا ان اعظم العمل الذي يرجو الانسان به العاقبة من الله عز وجل في هذه الايام. بعد فرائض ان

يكثر من ذكر الله عز وجل. فقد جاء في المسند باسناد جيد من حديث عبد الله ابن عمر. قال صلى الله عليه - [00:06:34](#)

وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وافضل من هذه الايام. ثم ذكر صلوات الله وسلامه عليه اعمال النذب اليها فقال

فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل. فاكثروا من ذكر الله من دخول - [00:06:54](#)

عشر الى خروجي ايام التشريق فكلها مواضع ذكر لله عز وجل. اذكروه في الاذكار المقيدة في ادبار الصلوات وفي في الصباح

والمساء وفي سائر المناسبات واذكروه ذكرا كثيرا مطلقا. فقد امركم بذكره جل في علاه في عامة - [00:07:15](#)

في اوقاتكم فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. فاجتهدوا في ذكره سبحانه وبحمده تدرك من

فضله وعطائه وطيب عيشكم هناء معادكم ما يكون سبقا لكم في - [00:07:37](#)

ودنياكم في الاولى والاخرة كما قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا

والذاكرات. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. استعملنا فيما تحب وترضى. اصرف عنا السوء والفحش - [00:07:57](#)

اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفليحين واوليائك الصالحين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم امنا

في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا الى كل خير وبر وخذ بناصيته الى كل هدى ورشد - [00:08:17](#)

واصرف عنه كل سوء وشر. واكتب مثل ذلك لسائر ولاة المسلمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من قاصرين. اللهم

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف - [00:08:37](#)

اكثرنا من الصلاة على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم تدركون اجرا عظيما وفضلا كبيرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:08:57](#)

مجيد - [00:09:12](#)